

مقدمة

يهتم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإعداد الأبحاث الإحصائية التي تعكس صورة حقيقية لحياة المواطن المصري من كافة الأبعاد الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية.

لذا يقوم الجهاز بتنفيذ بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك لتوفير البيانات التي تمكن من قياس مستويات المعيشة وتحديد خطوط الفقر بالإضافة إلى التعرف على نظام الدعم الغذائي بنوعيه (السلع الغذائية، الخبز المدعم) التي يعتمد عليها متخذي القرار في وضع برامج الحماية الاجتماعية.

ويشكل الدعم الغذائي جزءاً أساسياً من نظام شبكة الأمان الاجتماعي في مصر. وهذا النظام يعمل علي تحقيق الحماية للأسر من أثر ارتفاع أسعار السلع الغذائية من خلال نظام بطاقات التموين التي تشمل عدداً كبيراً من السلع الغذائية الأساسية ودعم الخبز حيث تقوم الدولة بمنح دعم لكل فرد في الأسرة يستحق هذا الدعم بموجب بطاقات التموين ويحصل المواطن على احتياجاته من أي من السلع الموجودة في السوق الحر في حدود الدعم الذي تقره الدولة مقابل هامش ربح لمقدم الخدمة.

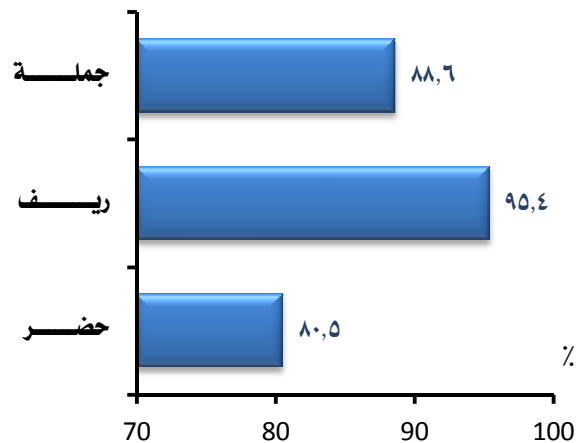
أهم النتائج

أولاً : تغطية بطاقات التموين للأسر:

١- وفقاً لحل الإقامة:

من الأسر المصريه يتم تغطيتها في منظومة الدعم الجديدة، ترتفع هذه النسبة في الريف لتصل الى ٩٥,٤٪ بينما تقل في الحضر لتصل الى ٨٠,٥٪.

نسبة تغطية بطاقات التموين للأسر وفقاً لحل الإقامة

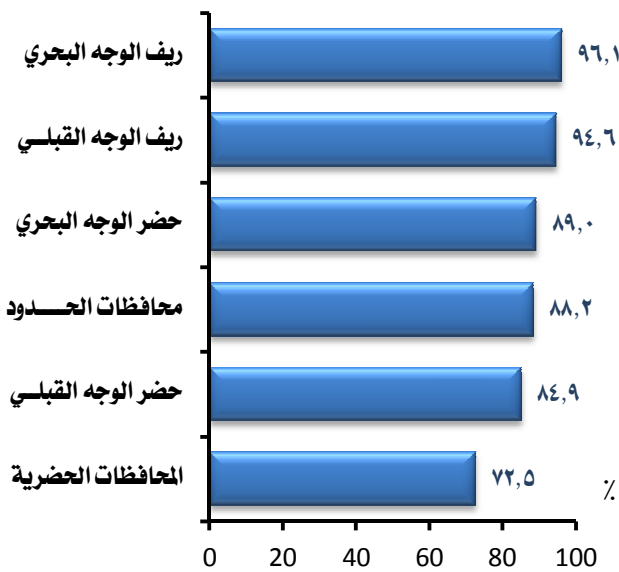


٢- وفقاً لأقاليم الجمهورية:

من أسر ريف الوجه البحري تستفيد من منظومة الدعم الجديدة مقابل ٧٢,٥٪ في المحافظات الحضرية.

بلغت نسب تغطية بطاقات التموين للأسر ٨٤,٩٪ في حضر الوجه القبلي و ٨٨,٢٪ في محافظات الحدود و ٨٩,٠٪ في حضر الوجه البحري و ٩٤,٦٪ في ريف الوجه القبلي.

نسبة تغطية بطاقات التموين للأسر وفقاً لأقاليم الجمهورية



٣- وفقاً لشرائح الإنفاق العشرية:

شرائح الإنفاق العشرية تعني توزيع الأفراد على عشر شرائح إنفاقية متساوية في عدد الأفراد، كل شريحة تضم ١٠٪ من إجمالي الأفراد وذلك بعد ترتيبهم تصاعدياً طبقاً لقيمة الانفاق السنوي للفرد بحيث تضم الشريحة الأولى (الدنيا) أقل الأسر إنفاقاً (أقل من ١٠٪ إنفاقاً) والعاشرة (العليا) أكثر الأسر إنفاقاً (أكثر من ٩٠٪ إنفاقاً).

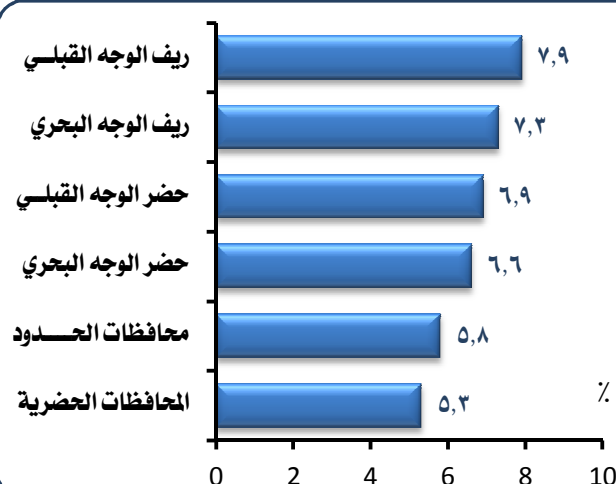
أكثر من ٩٠٪ من الأسر تقع تحت مظلة منظومة الدعم الجديدة حتى الشريحة الثامنة من المجتمع.

تقل هذه النسبة مع زيادة المستوى المعيشي للأسرة لتصل الى ٧٧,٤٪ في شريحة الإنفاق العليا (العاشرة).

٢- وفقاً لأقاليم الجمهورية:

٧,٩٪: نسبة ما تحصل عليه الأسرة من دعم لسلع الغذائية إلى إجمالي إستهلاك الأسرة من الغذاء في ريف الوجه القبلي مقابل ٥,٣٪ في المحافظات الحضرية.

نسبة ما تحصل عليه الأسرة من دعم لسلع الغذائية إلى إجمالي إستهلاك الأسرة من الغذاء وفقاً لأقاليم الجمهورية



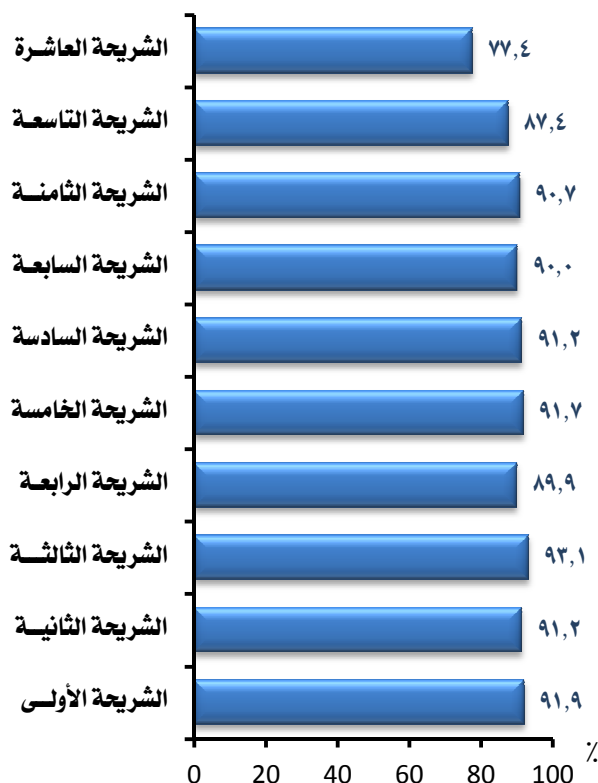
٣- وفقاً لشرائح الإنفاق العشرية:

١٠,٥٪: نسبة ما تحصل عليه الأسرة من دعم لسلع الغذائية إلى إجمالي إستهلاك الأسرة من الغذاء وذلك في شريحة الإنفاق (الدنيا) (أقل من ١٠٪ إنفاقاً)، وتتناقص تدريجياً إلى ٤,٢٪ في شريحة الإنفاق (العليا) (٩٠ - ١٠٠٪ إنفاقاً).

نسبة ما تحصل عليه الأسرة من دعم لسلع الغذائية إلى إجمالي إستهلاك الأسرة من الغذاء وفقاً لشرائح الإنفاق العشرية



نسبة تغطية بطاقات التموين للأسر وفقاً لشرائح الإنفاق العشرية

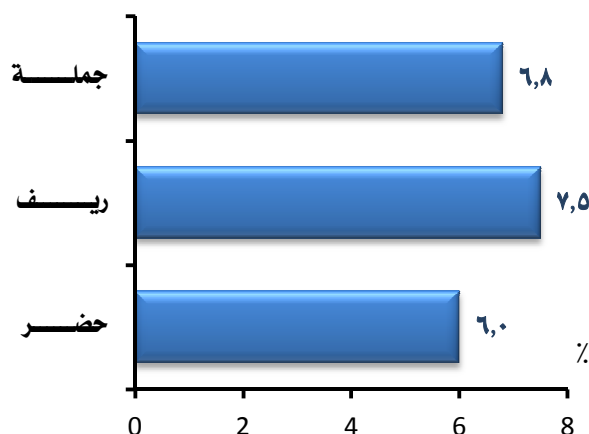


ثانياً: نسبة ما تحصل عليه الأسرة من دعم لسلع الغذائية إلى إجمالي إستهلاك الأسرة من الغذاء:

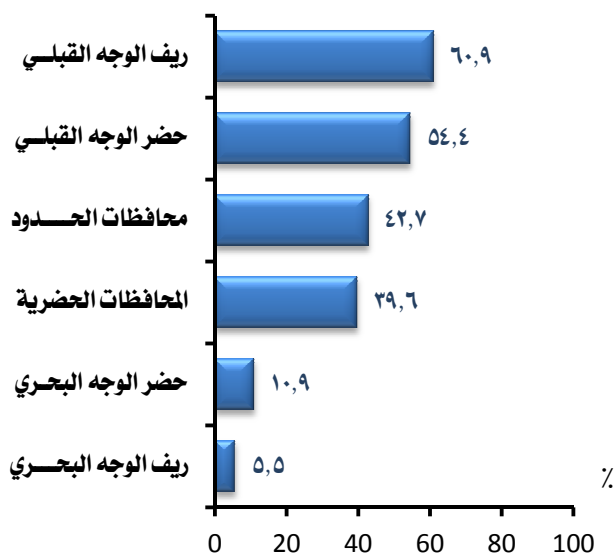
١- وفقاً لمحل الإقامة:

٦,٨٪: نسبة ما تحصل عليه الأسرة من دعم لسلع الغذائية إلى إجمالي إستهلاك الأسرة من الغذاء، وارتفعت هذه النسبة لتصل ٧,٥٪ في الريف مقابل ٦٪ في الحضر.

نسبة ما تحصل عليه الأسرة من دعم لسلع الغذائية إلى إجمالي إستهلاك الأسرة من الغذاء وفقاً لمحل الإقامة



نسبة دعم الأرز من إجمالي إستهلاك الأسرة من نفس السلعة وفقاً لإقاليم الجمهورية

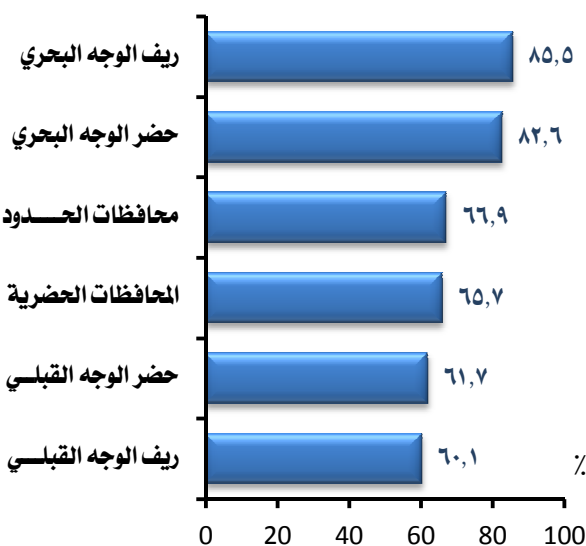


بد الزيت:

٦٠,١٪ نسبة ما تحصل عليه الأسرة من الزيت وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم من إجمالي إستهلاك الأسرة من الزيت في ريف الوجه القبلي مقابل ٨٥,٥٪ في ريف الوجه البحري.

٦١,٧٪ نسبة ما تحصل عليه الأسرة من الزيت وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم من إجمالي إستهلاك الأسرة من الزيت في حضر الوجه القبلي مقابل ٨٢,٦٪ في حضر الوجه البحري.

نسبة دعم الزيت من إجمالي إستهلاك الأسرة من نفس السلعة وفقاً لأقاليم الجمهورية



ثالثاً: نسب دعم السلع الأساسية من إجمالي إستهلاك الأسر من هذه السلع :

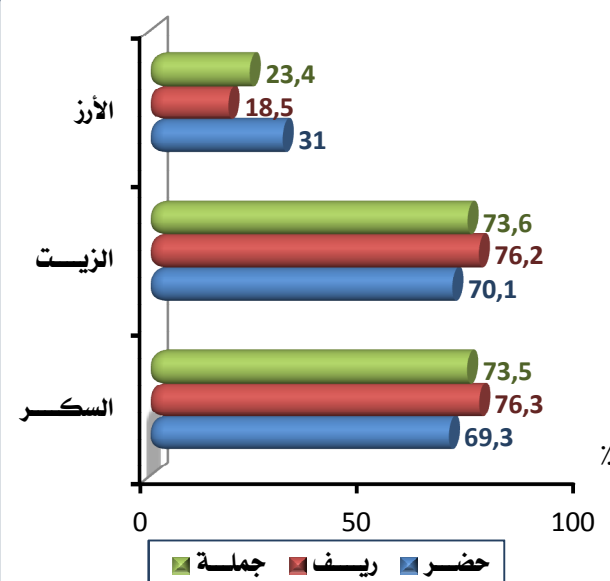
١- وفقاً لمحل الإقامة:

يمثل ما تحصل عليه الأسرة من الأرز وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم نسبة ٢٣,٤٪ من إجمالي إستهلاك الأسرة من الأرز، وارتفعت لتصل ٣١٪ في حضر مقابل ١٨,٥٪ في الريف.

يمثل ما تحصل عليه الأسرة من الزيت وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم نسبة ٧٣,٦٪ من إجمالي إستهلاك الأسرة من الزيت، وارتفعت لتصل إلى ٧٦,٢٪ في الريف مقابل ٧٠,١٪ في حضر.

يمثل ما تحصل عليه الأسرة من السكر وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم نسبة ٧٣,٥٪ من إجمالي إستهلاك الأسرة من السكر، وارتفعت لتصل إلى ٧٦,٣٪ في الريف مقابل ٦٩,٣٪ في حضر.

نسبة دعم السلع الأساسية من إجمالي إستهلاك الأسرة من هذه السلع وفقاً لمحل الإقامة



٢- وفقاً لأقاليم الجمهورية:

أ- الأرز:

٦٠,٩٪ نسبة ما تحصل عليه الأسرة من الأرز وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم من إجمالي إستهلاك الأسرة من الأرز في ريف الوجه القبلي في مقابل ٥,٥٪ في ريف الوجه البحري.

متوسط عدد الخبز البلدي (٥ قروش) المدعم التي تستهلكه الأسرة والأفراد يومياً وفقاً لمحل الإقامة وأقاليم الجمهورية

متوسط عدد الخبز البلدي المدعم المستهلك من أفراد الأسرة (بالرغيف)	متوسط عدد الخبز المدعم المستهلك من الأسرة (بالرغيف)	
٢,٥	١٠,٧	إجمالي الجمهورية
٢,٦	١١,٩	ريف الجمهورية
٢,٣	٩,٣	حضر الجمهورية
٢,٠	٧,٧	المحافظات الحضرية
٢,٦	١٠,٦	حضر الوجه البحري
٢,٩	١٢,١	ريف الوجه البحري
٢,٥	١٠,٧	حضر الوجه القبلي
٢,٤	١١,٦	ريف الوجه القبلي
٢,٢	١٠,٨	محافظات الحدود

ومما سبق يتضح الآتي :

الأسر التي تعيش في الريف أكثر استفادة من الدعم الغذائي مقارنة بالحضر.

يمثل ما تحصل عليه الأسرة من دعم للسلع الغذائية وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم ٦,٨٪ من إجمالي استهلاك الأسر من الغذاء. وهو ما يرفع جزء من عبء غلاء الأسعار عن كاهل الأسر.

لم تغير الأسر من نمط استهلاكها من السلع التموينية نتيجة للمنظومة الجديدة. فما زالت معظم الأسر تستهلك الأرز والزيت والسكر من خلال هذه المنظومة.

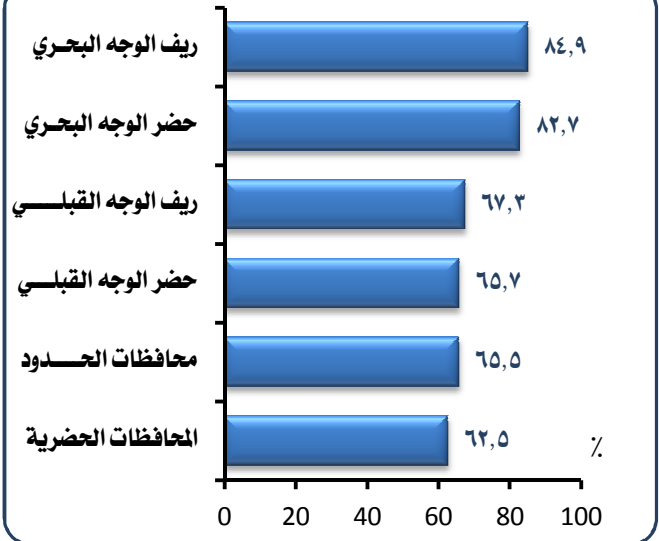
استهلاك الأسر الريفية من الخبز المدعم يفوق الأسر الحضرية. وأصبحت الأسر الريفية تستهلك الخبز المدعم بعد أن كانت تفضل إنتاجه ذاتياً.

هناك حاجة ملحة لإستهداف الأسر التي تحصل على الدعم من خلال البطاقات التموينية، فمثلاً هناك ٧٧,٤٪ من الأسر في أكثر شريحة عشرية إنفاقاً تحصل على دعم غذائي وكذلك تحصل حوالي ٩٠٪ من الأسر في الشرائح العشرية الخامسة وحتى التاسعة على الدعم الغذائي. وغني عن القول أن هذه الشرائح ليست في حاجة إليه وكان من الأفضل توجيه ما تحصل عليه هذه الأسر إلى الشرائح الدنيا المستحقة فعلاً لدعم الدولة مواكبة الزيادة في أسعار الغذاء.

جـ السكر:

٦٢,٥٪ نسبة ما تحصل عليه الأسرة من السكر وفقاً للمنظومة الجديدة للدعم إلى إجمالي استهلاك الأسرة من السكر في المحافظات الحضرية وتصل إلى ٨٤,٩٪ في ريف الوجه البحري.

نسبة دعم السكر من إجمالي استهلاك الأسرة من نفس السلعة وفقاً لأقاليم الجمهورية



رابعاً: متوسط نصيب الفرد والأسرة يومياً من الخبز البلدي المدعم

١- وفقاً لمحل الإقامة: للأسرة:

١٠,٧ رغيف هو متوسط نصيب الأسرة في اليوم من الخبز البلدي المدعم.

٩,٣ رغيف هو متوسط نصيب الأسرة يومياً من الخبز البلدي المدعم في الحضر مقابل ١١,٩ رغيف في الريف.

٢- للفرد:

٢,٥ رغيف هو متوسط نصيب الفرد في اليوم من الخبز البلدي المدعم.

٢,٣ رغيف هو متوسط نصيب الفرد يومياً من الخبز البلدي المدعم في الحضر مقابل ٢,٦ رغيف في الريف

٢- وفقاً لأقاليم الجمهورية:

١٢,١ رغيف هو متوسط نصيب الأسرة يومياً في ريف الوجه البحري من الخبز البلدي المدعم مقابل ٧,٧ رغيف في المحافظات الحضرية.

٢,٩ رغيف هو متوسط نصيب الفرد يومياً في ريف الوجه البحري من الخبز البلدي المدعم في مقابل ٢,٠ رغيف في المحافظات الحضرية.